

# 881 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس احمد ابن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين يقول في كتابه التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المناقب باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه. عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اقول اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد لا نزال في كتاب الفضائل فضائل اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وكان من اخر ما مر معنا فضائل الانصار. عموما ثم شرع رحمه الله تعالى في ذكر فضائل بعض اعيان وافراد الانصار رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين. قال باب مناقب سعد ابن معاذ رضي الله عنه وسعد رضي الله عنه له مناقب كثيرة وفضائل عديدة اورد تحت هذه الترجمة منها حديث جابر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ. اهتز العرش اي عرش الرحمن. ومعنى اهتز اي تحرك. لموت سعد اي فرحا فرحا بقليا روحه. رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة اجمعين. وهذا مما يدل على المكانة العلية التي تبوأها. رضي الله عنه وارضاه والعرش عرش الرحمن هو سقف المخلوقات. واكبرها وصفه الله بالعرش المجيد اي الواسع وصفه بالعرش العظيم ووصفه عرش الكريم اي كثير المحاسن فهذا العرش الذي هو اكبر المخلوقات واوسعها واعظمها اهتز لموت هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. فرحا بمقدم روحه. وهذه منقبة من مناقبه. وفضيلة من فضائل رضي الله عنه وارضاه. نعم. ثم قال رحمه الله باب مناقب ابي ابن كعب رضي الله عنه ان انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني؟ قال نعم فبكي. قال باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه تقدم معنا قريبا حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقرؤوا القرآن من اربعة. وذكر منهم ابي ابن كعب. قد كان رضي الله من كبار قراء الصحابة بل لقب بسيد القراء ومكانته وفضائله الله عنه كثيرا منها ما جاء في هذا الحديث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. قال وسماني اي ذكرني باسمي قال نعم اي سماك ذكرك باسمك ابي فبكي رضي الله عنه وارضاه بكى لما اخبره النبي عليه الصلاة والسلام ان رب العالمين ذكره اسمع وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه هذه السورة وعينه باسمه. فبكي رضي الله عنه وارضاه. قيل فرحا لان من البكاء ما يكون عن فرح. فرح بهذه الفضيلة العظيمة التي خص بها والشرف الذي حباه الله سبحانه وتعالى به وقيل تأثرا من هذا الامر العظيم وهذه السورة سورة لم يكن مع وجازتها حوت اصول الدين وقواعد الاسلام فاشتملت على التوحيد وعلى الرسالة وعلى الصحف والكتب المنزلة على انبياء الله ورسله الكرام عليهم صلوات الله وسلامه اشتملت على ذكر المعاد. اشتملت على اهم العبادات الصلاة والزكاة واشتملت على ذكر اهل الجنة وذكر اهل النار واوصاف هؤلاء واوصاف هؤلاء واعمال هؤلاء وفضائل هؤلاء ووجازتها حوت هذه الاصول. العظيمة نعم ثم قال رحمه الله باب مناقب زيد ابن ثابت رضي الله عن انس رضي الله عنه انه قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت رضي الله عنهم اجمعين. فقيل لانس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي قال باب مناقب زيد ابن ثابت رضي الله عنه وزيد كان من كبار قراء ابي وممن استظهر القرآن حفظا جمعه كله في صدره حفظا له قال عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه

اربعة كلهم من الانصار. جمع القرآن اي استظهره كله حفظا جمعه اي استظهره حفظا. حفظه عن ظهر قلب. ولم تكن طريقتهم في  
الحفظ حفظا للالفاظ. بل كانوا يحفظون الالفاظ اه ويفهمون معانيه. ودلالاته. فيجمعون بين  
الحفظ للحروف والفهم للمعاني. وهذه الطريقة تستغرق وقتا اطول وجهدا اكبر من الحفظ المجرد للالفاظ. قال جمع القرآن على عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. كلهم من الانصار. ابي  
قد تقدم ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد. وزيد ابن ثابت فقيل لانس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. وقد اختلف اهل العلم في  
في في اسمه ولم يعينه انس راوي الحديث بذكر اسمه وانما  
اخبر انه احد ابناء عمومته نعم او احد عمومته نعم. ثم قال قال رحمه الله باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه. وعنه رضي الله عنه  
انه قال لما كان يوم احد انهزم  
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا  
راميا شديدا القديكسر يومئذ قوسين او ثلاثة. وكان الرجل يمر ومعه الجعبة  
من النبل فيقول انشرها لابي طلحة. فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة نبي الله بابي انت وامي لا  
تشرف يصيبك سهم من سهام القوم. نحري دون نحرك. ولقد رأيت عائشة بنت ابي  
ابي بكر وام سليم رضي الله عنهم وانهما لمشمرة لمشمرة ارى خدم سوقهما تنقزان القرب متونهما تفرغانه في في افواه القوم. ثم  
ترجعان ثم ترجعان فتملأناها. ثم تجئان فتفرق فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا. قال  
باب  
مناقب ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه وكان من شجعان الصحابة اتاه الله عز وجل رباطة جأس ومهارة عظيمة في الرمي والنبل  
كان رمي مسددا واعطاه الله سبحانه وتعالى قوة اعطاه قوة رضي الله عنه وارضاه  
وكان بذل جسمه دون جسم النبي عليه الصلاة والسلام ونحره دون نحر النبي صلى الله عليه وسلم قال عن انس رضي الله عنه لما  
كان يوم احد انهزم الناس انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
محبوب به عليه بزحفة له. اي جعل جسمه درسا وواقيا بحيث لو رمي نبل او غير ذلك يكون في جسمه دون جسم النبي صلوات الله  
وسلامه عليه ورضي الله عنه. محبوب به عليه بحجفة الجحفة الترس من  
الجلد معه هذه الجحفة وجعلها مع جسمه ترسا واقيا للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام من ان تصيبه نبال الاعداء. وكان ابو طلحة  
رجلا راميا شديدا القديكسر يومئذ قوسين او ثلاثا اي من قوته وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل الجعبة ما  
يوضع فيه النبل يقال له الكنانة فيقول انشرها لابي طلحة فيقول انشرها  
يقول النبي عليه الصلاة والسلام انشرها لابي طلحة اي حتى يقوم برميها اتاه الله عز وجل من قوة ومهارة ودقة في الرمي فاشرف  
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم. ابرز نفسه من اجل ان يرى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله  
بابي انت وامي اي افيديك. لا تسرف اي لا تبرز. يصيبك سهم من سهام القوم خوفا وشفقة على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه.  
نحري دون نحرك. النحر هو الصدر فيقول نحري اي صدري دون نحرك مفديا بنفسه رسول الله  
صلوات الله وسلامه عليه. قال انس ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم. ام سليم هي زوج ابي طلحة وانهما لمشمرة. ارى خدم  
سوقهما خدم ما السوق اي اصل الساق شمرة والتشمير يكون عند الجد والعمل ارى خدم سوقية  
ايمان. تنقزان القرد على متونهما اي تحملان القرب. على متونهما تفرغان في افواه القوم. ثم ترجعان فتملأناها ثم تجئان فتفرغانه في  
افواه قوم ولقد وقع السيف من يدي من يد ابي طلحة اما مرتين واما  
ثلاثا بسبب النعاس بسبب النعاس الذي من الله سبحانه وتعالى على الصحابة غشاه الصحابة امانة منه وفضلا منه سبحانه وتعالى  
طمأنينة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكان السيف بسبب ذلك  
يسقط من الواحد منهم مرة او مرتين او ثلاث يغلبه النعاس وامامه العدو. من ينام او تغمض عين؟ امامه العدو بعتاده وجيوشه ونبله  
وينام ينعس حتى ان السيف يسقط من يده مرة ومرتين هذا النعاس امانة. من الله سبحانه وتعالى به على اصحاب النبي  
الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. ثم قال رحمه الله باب مناقب عبد الله ابن سلام رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص  
رضي الله عنه انه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد  
تمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله ابن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال باب مناقب عبد الله ابن  
السلام رضي الله عنه وقد تقدم معنا ذكر نبأ  
اسلامه وكان اسلامه اول مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وذكر عن قومه اليهود انهم قوم بهت اي كذب وافتراء. في  
قصة عجيبة وعظيمة مرت معنا قريبا وقد شهد له النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالجنة. قال سعد سعد بن ابي  
قاصع احد المبشرين بالجنة قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض. مراده يمشي على الارض اي

الان وقت تحدته بهذا الحديث. بعد موت من يعلمهم

من المبشرين بالجنة مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وغيرهم بعد موت هؤلاء يقول قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض اي الان في وقت حديثه رضي الله عنه وارضاه انه من اهل الجنة الا لعبدالله ابن السلام. الا لعبدالله ابن سلام. وفيه نزلت اذا شاهد من بني اسرائيل. نعم. قال رحمه الله عن عبد الله ابن سلام رضي الله

عنه انه قال رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه. رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد. اسفله في الارض واعلاه في السماء. في اعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا استطيع. فاتاني منصف فرجع ثيابي من خلفي. فرقيت حتى حتى كنت في اعلاها فاخذت في العروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي. فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة روضة الاسلام. وذلك العمود عمود الاسلام. وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت. ثم اورد هذا الحديث وفي هذه الرؤيا العظيمة التي رآها عبد الله

ابن سلام رضي الله عنه والرؤى من المبشرات الرؤى من المبشرات العظيمة فجاءته او حصلت له هذه الرؤية التي فيها هذه البشارة العظيمة في استمساكه بدين الله ومحافظة عليه وثباته على دين الله تبارك وتعالى الى الممات. قال رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه. رأيت كأني في روضة. ذكر اي ابي من سعتها عفوا ذكر اي عبد الله بن سلام ذكر من سعتها وخضرتها قال وسطها عمود من حديد وسط هذه الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه وعروة فقيل له اي لعبدالله بن سلام ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف اي خادم فرجع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها حتى كنت في اعلاها. فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك. اي بهذه العروة فاستيقظت وانها لفي يدي. استيقظ من نومه وانها لفي يده ايها الحال انها كانت في يده وقت الاستيقاظ لانه استيقظ وهو بيده عروة وانما المراد ان ان وقت الاستيقاظ

كان والعروة في يده. استيقظ وانها لفي يده. قال قصصتها على النبي عليه الصلاة والسلام فقال تلك الروضة روضة الاسلام تلك الروضة روضة الاسلام. اي بجميع اعماله. روضة الاسلام بجميع اعماله. وانواع ذاته شرائع الدين وهذا فيه ان الاسلام روضة. الاسلام باعماله وطاعته وعباداته روضة. وحلق العلم التي يبين فيها الاسلام روضة. كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مررتم برياط الجنة فارتعوا قيل وما رياظ الجنة؟ قال حلق العلم. قال حلق العلم وكتب اهل العلم التي تبين الاسلام ايضا روضة. ولهذا عدد من ائمة اهل العلم اما كتابه بهذا الاسم لرياض الصالحين للنووي وعدد من الكتب بهذا الاسم الروضة الانف. الروضة المربع. الرياضة الناظرة

عن العارفين كتب كثيرة بهذا الاسم. فكتب العلم التي تبين الاحكام والحلال والحرام ودين الله عز وجل هي روضة قال الروضة روضة الاسلام اي اعمال الاسلام وشرائع الاسلام ولعل هذا الحديث اصل تسمية الكتب التي اشتملت على بيان احكام الدين وشرائع الاسلام بانها روضة. قال تلك الروضة روضة الاسلام روضة الاسلام. وذلك العمود عمود الاسلام. وذلك العمود عمود الاسلام وفي الحديث عموده الصلاة. وقال الصلاة عماد الدين قال لا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى؟ قال رأس الامر الاسلام اي التوحيد وعمود الصلاة. قال وذلك العمود عمود الاسلام. وتلك العروة الوثقى وهي لا اله الا الله كلمة التوحيد. الكفر بالطاغوت والايمان بالله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. لا انفصام لها والعروة الوثقى هذا من اوصاف لا اله الا الله من اوصاف كلمة التوحيد لا اله الا الله انها

الوثقى اي المستمسك الوثيق العظيم الذي من استمسك به واعتصم به نجا تحقيق لها وامانا وايمانا بما دلت عليه وتوحيدا لله عز وجل واخلاصا للدين له وبراءة من الشرك قال وتلك العروة عروة الوثقى. فانت على الاسلام حتى اموت فانت على الاسلام حتى تموت. فهذه منقبة من مناقب عبد الله ابن سلام رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة اجمعين. نعم. ثم قال رحمه الله باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها. ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح شاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا ويقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. قال باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها. خديجة اول من اسلم من النساء وموقفها مع النبي عليه الصلاة والسلام وبذلها وايتارها ونصرتها ومعونتها في اول اسلام وبداية الامر لما يكن لها نظير فيه. في اول الاسلام وتميزت بذلك رضي الله عنها وارضاه. وكانت ام كل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا ابراهيم. فامه مرية القبطية. والا بقية ولده.

كل من خديجة رضي الله عنها وارضاهها. تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام وعمره خمس وعشرين سنة. تزوجها وعمره خمسة وعشرين سنة. عاش فبعد زواجه بها ثمان وثلثين سنة. خمس وعشرين سنة. كان معه رضي الله عنها خمسة وعشرين سنة كانت معه. تزوجها وبقيت عنده خمسة وعشرين سنة ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث سنوات. فكانت معه رضي الله عنها زوجة خمسة وعشرين سنة الى ان توفاه الله عز وجل قد بلغ من العمر خمسين سنة صلوات الله وسلامه عليه. ثم بقية

على تفاوت في المدة لهن من عمره الثلاث عشرة سنة الاخيرة اما خديجة عاشت معه خمسة وعشرين سنة خديجة وحدها لم يكن معها غيرها خمسة وعشرين سنة مع النبي عليه الصلاة والسلام

بذلت نفسها ومالها وجهدها معونة ونصرة للنبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولها كثيرة وفضائل يأتي شيء منها تحت هذه الترجمة. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي عليه الصلاة والسلام ما غرت على خديجة وما رأيتها وما رأيتها لكن الغيرة التي في قلبي على خديجة اشد من غير على بقية زوجات النبي اللاتي معها عند النبي صلوات الله وسلامه عليه. تقول وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها. هذا سبب الغيرة

قالت كان يكثر ذكرها اي مدحا وثناء وبيانا لفضائلها ومكانتها كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطع اعضائها ثم يبعثنا في صدائق خديجة نقسم اللحم على صدائق خديجة. فربما قلت له تقول عائشة رضي الله عنها بسبب الغيرة التي تحركت في في قلبها فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة كانه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول عليه الصلاة والسلام انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. كانت وكانت يبعد

مناقبها وفضائلها رضي الله عنها وارضاهها. وكان لي منها ولد وجميع ولده جميع ولده كلهم منها عدا ابراهيم. والا جميع ولد النبي عليه الصلاة والسلام كلهم من اه خديجة رضي الله عنها وارضاهها. نعم. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا وفيه ادم او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقراً عليها السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب لا قصب فيه

ولا نصب لا لا صخب فيه ولا نصب. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة. وقد اتت معها انا وفيه ايدام او طعام او شراب شك الراوي. فاذا هي اتتك فاقراً عليها السلام من ربك بها فاقراً عليها السلام من ربها. هذا امر خصت به رضي الله عنها ومعدود في

خصائص خديجة رضي الله عنها غيرها يأتي جبريل ويقول النبي جبريل يقرأ عليك السلام اما خديجة مما خصت به وميزت قال يقرأ عليها السلام من ربها. من ربها وبشرها بيت في الجنة من قصب. لا صخب فيه ولا نصب. جاء في بعض الروايات في غير الصحيح انها قالت وكان ذلك عد في كمال فقهما وفهما رضي الله عنها انها قالت هو السلام ومنه السلام. قالت هو السلام ومنه السلام. لم تقل وعليه السلام لان عليه السلام والسلام عليك هذا دعاء للمسلم عليه دعاء له

سلامة والله هو السلام ومنه السلام. ولهذا لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة يقول السلام على الله من عبادة قال ان الله هو السلام ومنه السلام. فلا يقال السلام على الله. فكان من كمال فقهما لما قال اقرأ عليه السلام من ربها

قالت هو السلام ومنه السلام هو السلام اي السلام اسمه. واسم السلام من اسماء التنزيه مثل القدوس والسبوح هذه اسماء تنزيه. اي المنزه السالم من النقائص والعيوب قالت هو السلام ومنه السلام. كل سلام يكون هو من الله. سبحانه وتعالى. قالت هو السلام ومنه السلام وعليك وعلى جبريل السلام. هكذا قالت فكان ذلك من كمال فقهما رضي الله عنها وارضاهها نعم. قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استأذنت هالة بنت

خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر

قد ابدلك الله خيرا منها. قال عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة. بنت خويلد اخت خديجة على اه اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت على الرسول

صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة. عرف استئذان خديجة. اي ان استئذانها مقارب لاستئذان اختها وربما الصوت ايضا مقارب لصوت اختها. قال فارتاع لذلك. ارتاع لانها ذكرته توبي خديجة ذات المكانة العظيمة في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات فارتاح لذلك

تذكر خديجة رضي الله عنها وارضاهها. فقال اللهم هالة هذه هالة يعني اخت خديجة قالت عائشة رضي الله عنها فغرت تحركت الغيرة فقلت ما تذكر ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين حمراء

الشدقين قيل حمرة اللثام لعدم وجود الاسنان المسيرة تنكب الى كبر السن انها كبيرة سن كانت مع النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وعمره خمسة وعشرين وكان عمرها اربع اربعين سنة. كان عمرها اربعين سنة

توفيت عمرها خمسة وستين سنة. فتقول عائشة ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر. يعني ماتت منذ وقت. قد ابدلك الله خيرا منها. قالت ذلك

بسبب الغيرة التي تحركت في صدرها رضي الله عنها وارضاها. اختلف اهل العلم في ايهما افضل عائشة او خديجة؟ وانقل هنا خلاصة جميلة مختصرة الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد سئل ايهما افضل؟ خديجة او عائشة؟ فقال رحمه الله سبق خديجة وتأثيرها في اول الاسلام ونصرها وقيام في الدين لم تشركها فيه عائشة. ولا غيرها من امهات المؤمنين وتأثير عائشة في اخر الاسلام وحمل الدين وتبليغه الامة وادراكها من العلم ما لم تشركها فيه خديجة ولا غيرها مما تميزت به عن غيرها. اي ان هذه لها خصائص عظيمة تميزت بها وكان ذلك في اول اسلام وهذه لها خصائص عظيمة جدا تميزت بها وكان ذلك في اخر حياة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا

بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم

لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على

ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على

عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه